



دوافع واهداف الحرب

الامريكية «الإسرائيلية» على إيران.

محمد كريم الخاقاني

باحث في الشأن السياسي.



اطلق رئيس وزراء الكيان الصهيوني آنذاك ديفيد بن غوريون فكرة تبدلت بمرور الزمن تطبيقاتها لتلخص بان حصر الصراع مع الدول العربية المجاورة لا يخدم مصالح «إسرائيل» الامنية وعُرفت في الذاكرة «الإسرائيلية» بعقيدة المحيط او التحالف مع الاطراف، إذ كانت تعول في بداية نشأتها على العلاقات مع الدولتين غير العربية في منطقة الشرق الاوسط وهي تركيا وإيران في مقابل المواجهة مع بلدان الطوق العربي، لذا كان عليها الخروج الى نطاق جغرافي اوسع لتحقيق تلك الفكرة¹، وعليه شهدت العلاقات الإيرانية «الإسرائيلية» تقلبات عدة تراوحت بين العمق والتميز للمدة من 1948 لغاية 1979 عام قيام الثورة الإسلامية وسحب كامل الإعتراف بالكيان الصهيوني وتبني شعار تدمير «إسرائيل» كعنصر اساسي في إيديولوجية الجمهورية الإسلامية²، فكانت نقطة التحول الذي شهدته عقيدة التحالف مع بلدان الطرف على حساب بلدان الطوق، فالعلاقات قبل الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 كانت في جانب، وبعدها اصبحت في جانب مغاير تماماً، فقد وجدت «إسرائيل» ضالتها في عهد الشاه واعتبرتها حليفة ضد الدول العربية وهو ما تطابق مع مصالح إيران التي وجدت في

1. عاطف سالم سيد الاهل، اهداف الحرب الامريكية الإسرائيلية على إيران وسيناريوهات ما بعد الحرب، متوافر على الموقع الإلكتروني الآتي: <https://www.siyassa.org.eg/News/22348>، شوهد بتاريخ 13-4-2026

2. وسام سعادة، الحرب على إيران: عقيدة المحيط الإسرائيلية وتحولاتها، متوافر على الموقع الإلكتروني الآتي: <https://www.alquds.co.uk>، شوهد بتاريخ 13-4-2026



"إسرائيل" المدعومة امريكياً توازناً في مواجهة الدول العربية المجاورة، فهذا التقارب في المصالح اوجده اسباب عدة منها جغرافية واخرى تمثلت بالتصدي للحركة القومية العربية³، وعليه خرجت إيران التي عولت كثيراً عليها "إسرائيل" في زمن الشاه في إطار التشبيك مع البلدان الطرفية بالنسبة لمركز الصراع الجغرافي ليس عبر نقضها لسياسات الشاه بل في كيفية التعامل مع المرحلة الجديدة التي تتطلب إستنزاف "إسرائيل" عبر شبكة واسعة من التشكيلات التي تستطيع ان تمد يد العون لها في هدف معلن وواضح يتضمن محاربة الكيان الصهيوني.

تأتي هذه الورقة البحثية لتناقش دوافع واهداف الحرب الامريكية «الإسرائيلية» «على إيران وذلك من خلال تحديد الاهداف المعلنة للحرب الدوافع المترتبة عليها. بعد اسابيع من التحشيد العسكري والتصريحات التصعيدية بشكل غير مسبوق من طرف الرئيس الامريكي دونالد ترامب، شنت الولايات المتحدة الامريكية و"إسرائيل"

«حصر الصراع مع الدول العربية المجاورة لا يخدم مصالح «إسرائيل» الامنية وعُرفت في الذاكرة «الإسرائيلية» بعقيدة المحيط او التحالف مع الاطراف».

هجوماً واسع النطاق على إيران في 28 شباط 2026، واعلن ترامب بعد ساعات من ذلك الهجوم في كلمة مسجلة بأن هدف العملية يتمثل بمنع إيران من امتلاك السلاح النووي⁴، ودعا الى إستغلال

3. ايات سيد محمد ابو الصفا واخرون، الصراع الإيراني الإسرائيلي: ما بين الجذور التاريخية ووسائل الادارة والانعكاسات المستقبلية (منذ عام 1979)، متوافر على الموقع الإلكتروني الآتي: <https://democraticac.de/?p=107787>، شوهد بتاريخ 13-4-2026

4. الحرب الإسرائيلية - الامريكية على إيران: خلفياتها واهدافها، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، تقدير موقف، 4-3-2026، متوافر على الموقع الإلكتروني الآتي:



«فرصة قد لا تتكرر» ما يشير الى ان الهدف النهائي للعملية العسكرية يستهدف إسقاط النظام.

خلفية الهجوم الامريكي الإسرائيلي على إيران:

شنت "إسرائيل" بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية هجوماً على إيران في حزيران 2025 وتم ضرب المنشآت النووية الإيرانية في محاولة من الرئيس الامريكي دونالد ترامب لإجبار إيران للعودة الى المفاوضات والقبول بالشروط التي وضعها للوصول الى إتفاق معها يشمل تنازلها عن حقها في تخصيب اليورانيوم وتسليم 440 كيلو غرام من اليورانيوم المخصب بنسبة 60% اي بمعنى آخر القبول بمبدأ صفر تخصيب فضلاً عن وضع حد لمديات برنامجها الصاروخي بحيث تصبح إيران غير قادرة على الوصول الى «إسرائيل» ووقف دعم حلفائها في المنطقة في مقابل الرفع التدريجي للعقوبات الامريكية المفروضة على إيران 5، واندلعت إحتجاجات شعبية في عموم المدن الإيرانية في 28 كانون الاول 2025 بسبب إرتفاع الاسعار وتدني قيمة العملة المحلية، ولكن سرعان ما تحولت تلك الإحتجاجات الى حركة واسعة للمطالبة بتغيير النظام السياسي تخللتها اعمال عنف 6، واصر الرئيس الامريكي دونالد ترامب تحذيرات صريحة، مُشيراً الى استعداد بلاده لتصعيد الضغوط من خلال العقوبات او العمليات السبرانية او الضربات العسكرية

war-on-iran.aspx، شوهده بتاريخ 13-4-2026

5. تلاقي المصالح وتعارضها في المواقف الدولية من احتجاجات إيران، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، تقدير موقف، 19-1-2026، متوافر على الموقع الإلكتروني الآتي:

<https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/convergence-and-divergence-of-interests-in-international-positions-on-iran-protests.aspx>، شوهده بتاريخ 13-4-2026

6. نفس المصدر السابق.





في حال تصاعد الإحتجاجات 7، ولكنه تراجع عن التدخل عازياً الامر الى عدم وجود قوات عسكرية كافية لشن هجوماً ضد إيران فضلاً عن مطالبة «إسرائيل» له بالترهت لتستعد بشكل افضل لمواجهة إيران مع ضغوط مارستها دول اخرى للعودة الى المسار التفاوضي بين البلدين وإعطاء فرصة للدبلوماسية بدلاً من اللجوء الى القوة العسكرية، وانهقدت ثلاث جولات دبلوماسية خلال شهر شباط 2026 مع إمهال الجانب الإيراني مدة شهر واحد للتوصل الى إتفاق تجنباً للحرب مع رفع الحضور

7. ازمة إيران المزدوجة.. احتجاجات واسعة النطاق في الداخل ومخاطر التصعيد في الخارج، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، تقدير موقف، 2026-1-19، متوافر على الموقع الإلكتروني الآتي: <https://rasanah-iiis.org/>، شوهد بتاريخ 2026-4-14





العسكري الامريكى في المنطقة الى اعلى مستوى، وانعدت الجولة الاولى من المفاوضات في 6 شباط في مدينة مسقط العمانية، اعلنت إيران انها تريد حصر النقاش حول مسألة الملف النووي فقط، بينما طالبت الولايات المتحدة الامريكية بإتفاق اوسع يشمل برنامجه إيران الصاروخي وعلاقتها مع حلفائها في المنطقة، وانتهت الجولة الاولى من المفاوضات دون التوصل الى حل مرضي للطرفين، على ان يتم عقد جولة اخرى من المفاوضات في جنيف في 18 شباط، مع استمرار الحشد العسكري الامريكى في المنطقة، اعلنت واشنطن بموافقتها على مناقشة البرنامج النووي الإيراني فقط على ان يتم التفاوض على بقية المواضيع الاخرى بعد التوصل الى حل بشأن البرنامج النووي، وبرز الخلاف بين الجانبين حول ذلك بتمسك الولايات المتحدة الامريكية بوقف تام للتخصيب داخل إيران مع إخراج كامل المواد المخصبة بنسبة 60%

الى الخارج، بينما اقترحت إيران خفض مستويات التخفيض مع زيادة التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية مقابل رفع تدريجي للعقوبات8، وعقدت الجولة الثالثة من المفاوضات في جنيف في 26 شباط، واعلن وزير الخارجية العماني

«شهدت العلاقات الإيرانية "الإسرائيلية" تقلبات عدة تراوحت بين العمق والتميز للمدة من 1948 لغاية 1979 عام قيام الثورة الإسلامية وسحب كامل الاعتراف بالكيان الصهيوني».

بدر البوسعيدي في تصريح صحفي لقناة CBS الامريكية وهو الوسيط بين الطرفين للمفاوضات بين إيران والولايات المتحدة الامريكية بان إيران وافقت على عدم الإحتفاظ بمخزونها من

8. الحرب الإسرائيلية - الامريكية على إيران: خلفياتها واهدافها، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، تقدير موقف، 2026-3-4، متوافر على الموقع الإلكتروني الآتي:



اليورانيوم في حال التوصل الى إتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية⁹، وعلى الرغم من ذلك بدأت الحرب على إيران مع تحقيق تقدم في المفاوضات بين الجانبين، وهذا يدل على ان «إسرائيل» خشيت من التوصل الى إتفاق وتسوية المواضيع الخلافية، واستغلت توافر معلومات إستخبارية عن إجتماع يضم القيادات الإيرانية في 28 شباط في مقر إقامة المرشد الاعلى السيد على الخامنئي مع كبار القادة السياسيين والعسكريين واعلنت الحرب الغادرة على إيران واصبح من الواضح بان الهدف الرئيس ليس في التوصل الى إتفاق بل يمتد لاكثر من ذلك لإسقاط نظام الجمهورية الإسلامية برمته¹⁰، واصبحت اولوية الاهداف الامريكية من الحرب على إيران تتمحور بقضية تغيير النظام، وعلى هذا الاساس شنت الولايات المتحدة الامريكية و«إسرائيل» هجومهما وكان الرهان يتلخص بان إيران ستكون اكثر هشاشة امام الضربات العسكرية والتفوق التكنولوجي وبكثافة الضربات الموجهة، توقعت واشنطن ان الهجوم العسكري سوف يشجع المحتجين والمعارضة من الداخل للتمرد وتغيير

«شنت الولايات المتحدة الامريكية و«إسرائيل» هجوماً واسع النطاق على إيران في 28 شباط 2026 ... بهدف العملية يتمثل بمنع إيران من امتلاك السلاح النووي».

النظام، وبمرور الوقت اصبحت الامور اكثر صعوبة على واشنطن كما تصورته في بداية الهجوم من انها ستزيد من تصاعد الإحتجاجات في الداخل للإنقلاب على النظام، بل لم تخرج أي مظاهرات معارضة واطهر النظام تماسكه وقدرته على الصمود

بوجه الهجمات العسكرية واصبح اكثر تماسكاً بعد إستشهاد

9. وزير الخارجية العماني: إيران وافقت على عدم الاحتفاظ باليورانيوم المخصب، متوافر على الموقع الإلكتروني الاتي: <https://www.aa.com.tr/ar> شوهد بتاريخ 14-4-2026

10. الحرب الإسرائيلية - الامريكية على إيران: خلفياتها واهدافها/ مصدر سبق ذكره.



المرشد الاعلى في 28 شباط 2026، واصبح الغموض سيد الموقف بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية بشأن تحديد اهداف الحرب ومداهها الزمني.

الدوافع المتعلقة باهداف الهجوم الامريكي الإسرائيلي على إيران:

راهننت الولايات المتحدة الامريكية بشكل كبير على موجة الإحتجاجات الشعبية التي اندلعت اواخر شهر كانون الاول 2025 لتوجيه ضربتها القوية لتغيير النظام بعد تأييد لتلك الإحتجاجات ولكن مع مرور الوقت اكتشفت صعوبة الهدف الذي تسعى الى تحقيقه الامر الذي جعل من الرأي العام الامريكي في حيرة من امره بعد إستطلاعات الرأي بعد إعلان الحرب على إيران فيما إذا كانت الإدارة الامريكية واضحة بخصوص اهدافها، إذ يرى 62% من الشعب الامريكي بأن القيادة الامريكية لم تكن واضحة بتحديد اهدافها والمدة الزمنية اللازمة لنهاية الحرب، حيث حدد الرئيس الامريكي دونالد ترامب ستة اهداف للحرب منها، العمل على

إضعاف القدرات الصاروخية الإيرانية وتدمير القاعدة الصناعية الدفاعية والقضاء على البحرية والجوية وعدم السماح لإيران بامتلاك السلاح النووي وحماية حلفاء الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط، وعليه فقد

“توقعت واشنطن ان الهجوم العسكري سوف يشجع المحتجين والمعارضة من الداخل للتمرد وتغيير النظام ... بل لم تخرج أي مظاهرات معارضة واطهر النظام تماسكه.”

اطلقت الولايات المتحدة الامريكية حملتها العسكرية المشتركة مع «إسرائيل» تحت اسم «الغضب الملحمي» بينما اطلقت

11. الحرب الامريكية الإسرائيلية على إيران.. مسارات الصراع وآفاقه المستقبلية، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، تقدير موقف، 4-4-2026، متوفر على الموقع الإلكتروني الاتي: <https://rasanah-iiis.org> /شاهد بتاريخ 14-4-2026

12. الحرب الامريكية الإسرائيلية على إيران.. مسارات الصراع وآفاقه المستقبلية، مصدر سبق ذكره.



«إسرائيل» اسم «الاسد الزائر» على عملياتها العسكرية على إيران، وعلى الرغم من ان الاهداف العسكرية التي حددها ترامب، فان الغاية الاساسية من وراء الهجوم يتمثل في تغيير النظام من الداخل مستفيداً من الإحتجاجات الشعبية، ووجه ترامب في بداية الهجوم العسكري في 28 شباط 2026 خطاباً مباشراً الى الشعب الإيراني دعا فيه الى السيطرة على مقاليد الحكم عقب إنتهاء العمليات العسكرية ومؤكداً عزم بلاده على تدمير القدرات الصاروخية لإيران في توجه يعكس تصعيداً واضحاً تجاه الهدف الرئيس من الحرب، فهذا الخطاب يربط بين المسار العسكري الذي تشن بموجبه الولايات المتحدة الامريكية و«إسرائيل» هجوماً على إيران وبين المراهنة بشكل كبير على الداخل الإيراني على إحداث التغيير من الداخل مستغلاً الفراغ في القيادة الإيرانية بعد إستشهاد القادة السياسيين والعسكريين في اول يوم





من ايام الحرب وهي ترى في ذلك إحداث خلخلة في بنية النظام وخلق ظروف مواتية تمهد لتغييره داخلياً¹³، ولا شك بان بان الموقف الامريكي الذي يتطلع الى القوة كعامل حسم في الحرب من اجل إعادة تشكيل البيئة الإستراتيجية والعمل على تطوير عملياتها العسكرية لإطالة امد المعارك الحربية لمدة اطول وهو ما يعزز من حالة الغموض وعدم الوضوح إزاء الاهداف المعلنة للحرب، وفيما إذا كانت واشنطن راغبة في الحرب او التفاوض وهل اكتفت بما تحقق حسب رؤيتها من اهداف ام لا تزال ترى في إسقاط النظام هدفاً واضحاً تسعى لتحقيقه، ولا يمكن إغفال حقيقة مهمة تتعلق بورقة مضيق هرمز في تغيير الاهداف التي سعى ترامب الى تحقيقها في بداية الحرب كونها ورقة ضغط إقتصادية بيد إيران جعل من تأمين الملاحة عبر المضيق هدفاً امريكياً مهماً لما له من الآثار الإقتصادية المترتبة على غلقه من قبل إيران وهو ما ادى في النهاية الى الجنوح الى الحل الدبلوماسي المتمثل بالوساطة الباكستانية، حيث رفض حلفاء الولايات المتحدة الامريكية الإنضمام الى الدعوة الموجهة لهم لتأمين الملاحة في المضيق عبر إستخدام القوة العسكرية¹⁴، ويمثل مضيق هرمز

عصب حركة النفط العالمية وعليه

فان إغلاقه امام حركة السفن النفطية يعد الخطر الابرز الذي تتحوط منه كبريات الإقتصادات الاسيوية الصناعية وهو ما يجعل من إرتفاع اسعار النفط من جراء

«اطلقت الولايات المتحدة الامريكية حملتها العسكرية المشتركة مع «إسرائيل» تحت اسم «الغضب الملحمي» بينما اطلقت «إسرائيل» اسم «الاسد الزائر»».

الإغلاق يسهم في إرتفاع مستويات الاسعار تتخطى حاجز 100 دولار للبرميل الواحد وهو ما يترك آثاراً متفاقمة على حركة التجارة

13. لحرب الإسرائيلية - الامريكية على إيران: خلفياتها واهدافها/ مصدر سبق ذكره.

14. الحرب الامريكية الإسرائيلية على إيران.. مسارات الصراع وآفاقه المستقبلية، مصدر سبق ذكره.



بين جنوب اسيا وخصوصاً الصين والشرق الاوسط وجنوب اوربا 15، وفي اعقاب إغلاق المضيق من قبل إيران وفرض رسوم عليه، فرضت إيران سيطرتها الكاملة على هذا الممر المائي الذي يبلغ طوله 30 كيلومتر وهذا يعني بعبارة اخرى توسيع نطاق الحرب ليشمل ابعاداً إقتصادية وبحرية مستهدفة خطوط الملاحة والطاقة وحركة التجارة ليؤدي الى توقف مرور النفط العالمي عبره ويؤثر بشكل مباشر في اسعار الطاقة وحركة التجارة العالمية وذلك من خلال تعطيل 20% من إمدادات النفط العالمية مع توقف كميات كبيرة من صادرات الغاز الطبيعي المسال 16، فضلاً عن المزيد من الضغوط على الاسعار ومخاطر الشحن البحري وهو ما يرفع من مخاطر تكاليف النقل وتضخم اسعار السلع المستوردة في عدة اقاليم دولية بما في ذلك شمال افريقيا وجنوب اوربا بعد تغيير مساراتها بعيداً مناطق الصراع 17.

لقد سعت الولايات المتحدة الامريكية و«إسرائيل» عبر هجومهما المشترك على إيران في 28 شباط 2026 الى تحقيق مجموعة من الاهداف التي اعلنتها بشكل واضح وصريح عبر خلق ظروف ملائمة لإسقاط النظام الإيراني عبر إستغلال

موجة الإحتجاجات الشعبية مع البدء بالهجوم العسكري الذي استهدف قياداته السياسية والعسكرية بقصد إسقاط النظام.

«يمثل مضيق هرمز عصب حركة النفط العالمية وعليه فان إغلاقه ... يؤدي الى توقف مرور النفط العالمي عبره ويؤثر بشكل مباشر في اسعار الطاقة وحركة التجارة العالمية».

15. موزة المرزوقي، التداعيات الإقتصادية الآنية للحرب الامريكية - الإسرائيلية على إيران، تريندز للبحوث والاستشارات، تقدير موقف، 4-3-2026، متوافر على الموقع الإلكتروني الآتي: <https://trendsre-search.org/ar/insight> /شوهده بتاريخ 14-4-2026

16. الحرب الامريكية الإسرائيلية على إيران.. مسارات الصراع وآفاهه المستقبلية، مصدر سبق ذكره.

17. موزة المرزوقي، التداعيات الإقتصادية الآنية للحرب الامريكية - الإسرائيلية على إيران، مصدر سبق ذكره.